برنامج)أخلاقنا(لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-85)الحياء(52 2 9341هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:00:37

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة - 00:00:57

نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى صحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:01:24

المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك. حياك الله. ارحب باخوتي الذين يستمعون هذا اللقاء. واسأل الله جل - 00:01:44

فوعل لهم التوفيق في امورهم الدنيوية والاخروية. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر ستة اربعة. تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. او على تطبيق الواتساب على - 00:02:05

صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين او على صفحتنا في تويتر لمن اراد ان يغرد ايضا بما شاء من موضوع حول الموضوع الذي سوف نطرحه بعد قليل - 00:02:25

في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن موضوع هام جدا يتعلق باسلوب التعامل فيما بيننا نحن المسلمين الا وهو الحياء. كيف للمسلم ان يكون حييا دائما؟ وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحياء من هذا الخلق - 00:02:38

كيف اثر بتعامله مع غيره ومع الصحابة في جعل المسلمين يتأسون بسنته في الحياة؟ وما هي النصوص الدالة والاثار الواردة في هذا الشأن وايضا ما هو او ما هي ثمرات الحياء في المجتمع الاسلامي؟ تفضل يا شيخنا بارك الله فيكم - 00:02:58

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من الاخلاق القويمة التي يحسن بالانسان ان يتصف بها خلق الحياة وقد اه جاءت الايات والاحاديث ترغب في هذا الخلق - 00:03:18

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون شعبة اله قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

مر على رجل وهو يعظ اخاه في الحياة كانه يقول له لما تتخلق بخلق الحياة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء خير

كله والمراد بالحياة ترفع الترفع عن ان يطلع على - 00:04:02
على ان يطلع على الانسان بما يقبح نسبته اليه فالحياة الترفع عن ان ينسب للانسان ان ينسب لصاحب هذا الخلق ما نسبته اليه الحقيقة يتضمن الحشمة الحياة مضاد للوقاحة الحياء فيه حذر من ان ينسب للانسان ما لا يحسن نسبته اليه وبالتالي فنجد ان - 00:04:29
انسان صاحب خلق الحياء يجتنب الامور القبيحة ويمتنع من التقصير في القيام بالحقوق. ومن ثم فان خلق الحياء خلق فاضل. قد جاءت النصوص الترغيب فيه وفرق بين الحياء والضعف فالحياة اختيار للاخلاق الفاضلة التي - 00:05:05
يرغب صاحب ذلك الخلق ان يطلع عليها الاخرون بخلاف الخجل فانه اه ترك القيام اه ما يناط بالانسان من اعمال خشية من الخلق فاذا الحياء يبعد عن الانسان الريبة ولا يفتح الشكوك على صاحبه - 00:05:34
الخجل يظهر الانسان ضعيفا غير قائم بالواجبات التي آآ تنعط به والحياء قد جاءت النصوص بالترغيب فيه في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لم - 00:06:05
وقد جاءت مرات على سبيل ذكر اثار هذا الخلق الفاضل ومرات جاءت على سبيل الثناء على اصحابه فمن ذلك مثلا في قول الله تعالى فجاءته احداهما بقصة يوسف. نعم. مع صاحب مدين. فجاءته احداهما - 00:06:28
اي احدى بنات صاحب مدين فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك جزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. فهذه المرأة ابنة صاحب مدين - 00:06:52
اه اثنى الله عز وجل عليها بكونها قد جاءت تمشي على استحياء فليست ممن فيتصف بصفة الوقاحة والخلاعة وانما كانت ممن يستحي ومن ثم لا يظهر شيئا ما قبيحا لنفسه - 00:07:14
ومثل هذا في قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى من غير الناظرين انا ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين بحديث ان ذلكم كان - 00:07:40
زي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق فاثناء فذكر من صفة نبيه صلى الله عليه وسلم شدة الحياء وآآ ايضا من النصوص التي وردت في هذا الباب ما ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي - 00:08:00
فاصنع ما شئت كما ورد ذلك في صحيح البخاري وقوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة يدل على ان هذا وحي من عند الله جل وعلا. وقوله اذا لم - 00:08:29
تستحي فاصنع ما شئت كان الامر هنا على جهة التهديد او لبيان ان الحياء يكون له اثار على العبد بامتناعه عما لا يحسن من الاخلاق و آآ جاء في حديث ابي هريرة الذي ذكرته قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع - 00:08:46
وستون او بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وذلك لان الحياة له اثر حميد في نفس الانسان يبعده عن المعاصي - 00:09:15
ويجعله يقدم على محاسن الامور وعلى افعال الطاعات. ولم تذكر خصلة هنا الا لاهميتها فان الايمان له بضع وستون او سبعون شعبة ومع ذلك نص لا اعلاءها ونص على ادناها ثم ذكر احدى صفاته او احدى شعب الايمان مما يدل على تأكيد - 00:09:35
تلك آآ الشعبة وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا يأتي الا بخير فان صاحب الحياة يقدم على الافعال الجميلة والاقوال الطيبة ويبتعد عن المحارم والفجور فيكون - 00:10:05
حينئذ من اهل الحياء وايضا جاء في الحديث حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياة يقول انك لتستحي - 00:10:29
حتى كأنه يقول قد اضر بك الحياء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه اي لا تواصل نصيحتك له بترك الحياء ثم قال فان الحياء من الايمان. لان الحياء يجعل الانسان يقدم على الافعال الجميلة - 00:10:48

والاقوال الحسنة والاخلاق الحميدة ومن ثم كان الحياء من اه الايمان وايظا من الامور او من النصوص التي وردت في هذا الباب ما ورد في وصف النبي صلى الله الله عليه وسلم من كونه كان اشد حياء من العذراء في خدرها في خدرها - 00:11:13
وهكذا ايضا ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه مما يدل على فضيلة خلق الحياة وانه يقابل - 00:11:43
الفحشاء وهكذا ايضا مما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ رأى رجلا يغتسل فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حليم - 00:12:03
ستير يحب الحياء والستر. فاذا اغتسل احدكم فليستتر كما رواه اهل السنن فهذا فيه دلالة على فضيلة خلق الحياء حيث ان الله عز وجل يحبها ويحب اصحاب وقد اتصف الله عز وجل بصفة الحياء - 00:12:26
ومن الامور التي نؤكد فيها ان الحياة قد يكون حياء من اصحاب الحق والخلق الفاضل وقد كونوا حياء من الله سبحانه وتعالى. فقد جاء عند الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:12:51
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء كالحديث الاخر قال حديث ربيعة بن عامر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عوراتنا ما نأتي منها وما - 00:13:11
فنذرت ثم قال ارأيت اذا كان احدنا خاليا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله فالله حق ان يستحيا منه بحديث اخر قال كنا يا رسول الله الا انا لنستحي من الله والحمد لله. قال صلى الله عليه وسلم ليس - 00:13:28
الامر ذاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وان تحفظ البطن وما حوى. وان تذكر الموتى والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق - 00:13:52
هي هذه خصال عظيمة ان تحفظ الرأس وما وعى وان تحفظ البطن وما حواه وان تذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل فقد استحيا من الله حق الحياء - 00:14:16
وقد جاءت احاديث اه وايات اه في هذا الباب الحياة كان من خلق النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يسير عليها في حياته قد ذكرنا حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشد حياء من العذاب - 00:14:38
طائفي خدرها المراد بالخدر الستر الذي يجعل في جنب البيت يستر عوائل اهلي البيت. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا كره شيئا عرف الصحابة ذلك في وجهه وكان لا يصرح به حياء منه صلى الله عليه وسلم - 00:15:08
طيب شيخنا اذا اذنت لنا بفاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذا الحديث الماتع مع الاخوة الكرام اتفضل حفظكم الله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوه اهل - 00:15:36
الذكر ان كنتم لا تعلمون. ينابيع الفتوى. اهلا وسهلا ومرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم لقاء اسبوعي مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء - 00:15:55
ورئيس اللجنة الداعمة للبحوث العلمية والافتاء. ينابيع الفتوى اعداد وحوار يزيد الهريش اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - 00:16:15
ينابيع الفتوى ينابيع الفتوى يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاربعاء عند الرابعة والربع عصرا. ويعاد الجمعة عند الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:16:43
اخلاقنا. تواصلوا انا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتس اب صفر خمسة - 00:17:09
صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو - 00:17:42

كبار العلماء. حياكم الله شيخنا مرة اخرى. الله يبارك فيك واهلا وسهلا احييك واحيي اخواني المستمعين الكرام الله قدرك واجزل اجرك. كنتم تتحدثون قبل الفاصل عن الحياة وعن ما ورد في النص فيه من النصوص هذا الخلق القويم. وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

كالعذراء في خدرها من شدة ايحاءه عليه الصلاة والسلام. تفضل شيخنا بالاستمرار في هذا الحديث آآ حياك الله وخلق الحياء خلق انبياء الله عليهم السلام الذي اتصفوا به في كل احوالهم - 00:18:30

واضرب لذلك من الامثلة ما ورد في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه حيث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا - 00:18:52

لا يرى حيا ستيرا لا يرى من جلده شيء حياء منه وحينئذ اذاه بعض بني اسرائيل فقالوا ما يستتر موسى هذا التستر الا لعيب في جلده اما برص واما قدرة واما افة - 00:19:09

وحينئذ وذلك ان بني اسرائيل كانوا يغتسلون ولا يستترون عند الاغتسال فاراد الله عز وجل ان يبرأ موسى عليه السلام مما قالوا فخلى يوما موسى عليه السلام وحده من اجل الاغتسال - 00:19:33

فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل ليأخذ ثيابه فعدا الحجر بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول يا حجر ثوبي يا حجر ثوبي حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل - 00:19:56

فرأوه عريانا احسن ما خلق الله. فبرأه الله مما يقولون. فتوقف الحجر فاخذ موسى عليه السلام تمام ثوبه فلبسه ثم بدأ يضرب الحجر بعصاه وقال عليه السلام فوالله ان بالحجر لندبا اي اثرا باقيا من اثار آآ الظرب ثم - 00:20:18

فنزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه وهكذا ايضا كان انبياء الله عليهم السلام يحرصون على التستر وعلى الحياء - 00:20:44

يتقربون بذلك لله عز وجل وكان من اخلاقه صلى الله عليه وسلم الحياء فهو يستحي من الناس ويستحي من الله جل وعلا ولذا ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاسراء والمعراج فرض عليه رب العزة والجلال خمسينها صلاة في اليوم والليلة - 00:21:08

فلما جاء الى موسى امره موسى ان يرجع الى ربه فيسأله التخفيف فرجع صلى الله عليه وسلم حتى خفف عنه فرجع مرة اخرى وثالثة ورابعة حتى وصل مقدار الواجب الى خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:21:37

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى موطن موسى عليه السلام طلب منه موسى طلب موسى عليه السلام من نبينا ان يرجع فيسأل الله التخفيف. قال فاني قد عالجت بني - 00:22:03

اسرائيل اشد من معالجتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني استحييت من ربي اني استحييت من ربي. هم. فهذا يدل على ما هو عليه صلى الله عليه وسلم من التخلق بخلق - 00:22:24

الحياء وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بيته فوجد ثلاثة رهط في البيت كان قد عزمهم في وليمة سابقة فوجدهم يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج - 00:22:44

فخرج من اجل ان يخرج القوم فاخبر بان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسقفة الباب ارخى الستر بينه وبينه وانزلت اية الحجاب ولذلك كان الحجاب الشرعي - 00:23:07

مظهرا من مظاهر الستر والحياء التي اه جاءت النصوص بالامر بها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتصف بخلق الحياء مع الجميع وكذلك لا يرغب ان يطلع لا يرغب صلى الله عليه وسلم ان يطلع على شيء مما عند الناس - 00:23:27

ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا تبلغوني عن اصحابي اي لا تذكروا ما فيهم من المعايب او ما وجد من بعضهم من مخالفتي آآ النص فاني احب ان اخرج الى اصحابي وانا سليم الصدر - 00:23:56

على هذا المنهج النبوي الكريم سار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون هنا بعده يقول الصديق رضي الله عنه وهو

على المنبر يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده - 00:24:17
اني لا اظل حتى اذهب حتى اذهب الغائظ في الفضاء الغائط في الفضاء متقنعا استحياء من ربي عز وجل وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا كاشفا عن ساقيه - 00:24:37
فلما استأذن ابو بكر وعمر بقي على حاله ولما استأذن عثمان رضي الله عنه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تحتش له ولم - 00:25:04
ثم عمر ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال اه رضي الله عنه الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وقد جاء في الحديث ان علي رضي الله عنه كان رجلا مذا فاستحيا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم - 00:25:27
تلاتة خشية من ان يؤثر ذلك على ابنته. فقد قال رضي الله عنه كنت رجلا مزاعا فكنت استحي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عن مثل هذا السؤال لمكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال النبي صلى الله - 00:25:53
عليه وسلم يغسل ذكره ويتوضأ ومن الامور التي تدل على هذا الخلق ما جاءت به الشريعة من مشروعية احتجاب المرأة وغطائها فجاء في عدد من الاحاديث ان الترغيب المرأة في ان تفعل هذه الافعال الدالة على حيائه صاحبها - 00:26:15
ومما ورد في هذا ما جاء في حديث عائشة ان فاطمة بنت عتبة بن ربيعة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تبايعه فاخذ عليها الا يشركنا بالله شيئا ولا يزنين. قالت فوضعت يدها على رأسها حياء. فاعجب رسول فاعجب رسول - 00:26:47
الله صلى الله عليه وسلم ما رأى منها فقالت عائشة اقري ايتها المرأة فوال فوالله ما بايعنا الا على هذا. قالت فنعم اذا فبايعها بالاية. فالمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجب بهذه المرأة لما كان عندها من اخلاق تدل على اتصاف صاحب - 00:27:12
بخلق الحياء ومن ذلك ايضا اه نصوص كثيرة تدل على اهتمام الصحابة رضوان الله عليهم مم. هذا الخلق الفاضل خلق الحياء وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يحرصون على التخلق - 00:27:39
بهذا الخلق ويعدونه من القربات التي يتقرب يا لله جل وعلا وآآ الحياء له اثار حميدة في الانسان. اذا الحياة قد يكون من الرجل وقد يكون من المرأة. والحياء يكون من الصغير والكبير - 00:28:06
والحياء يكون من كل انسان في مشارق الارض ومغاربها الحياء اه قد يكون حياء من الله جل وعلا فان الله حيي يحب الستر والله جل وعلا احق ان يستحيا منه. وقد يكون الحياء من الناس سواء من القرابة او الجيران بحيث - 00:28:31
فالانسان عنان يطلع منه على شيء معيب. وهذا ايضا جزء من اجزاء آآ الحياة الذي ينبغي بالانسان ان يحرص عليه ومن الحياء ان الانسان اذا ابتلي بشيء من الذنوب والمعاصي الا يظهره للاخرين - 00:29:00
والا يبرزه بل يكتمه ولا يتحدث به ولا يعلم الاخرين به قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في الا يجاهر الانسان بما لديه من المعاصي. ومن الحياة ترفع الانسان عن ان يذكر معايب الاخرين - 00:29:26
قرين وان يذكر ذنوبهم ومعاصيهم. يستحي من الله واستحي من اخوانك الا يكون لسانك محلك لا لذكري الافعال الدنيئة والاخلاق السيئة والمعاصي والذنوب ومن الامور التي ينبغي للانسان ان يحرص عليها فيما يتعلق - 00:29:51
بامور الحياة ان يتقرب بهذا الحياة لله عز وجل وهكذا ايضا من انواع الحياء عدم اظهار الانسان لشيء من اه امور بدنه او اجزاء بدنه عند الاخرين الا ما جرت العادة باظهاره مما لا يخالف شرع رب العزة والجلال - 00:30:20
وهكذا من حياء الانسان الا يعتدي على حقوق الاخرين او اموالهم لان هذا يتنافى مع كون آآ لانسان عفيف اللسان لا يتحدث الا بالخير والذكر الحسن ولا يستطيع الانسان ذكر لا يستطيع الانسان ذكر وايراد نماذج من هذا في حياة - 00:30:48
وحياة من بعدهم خشية من ان ينسب الى من تكلم فيه شيء غير مستحسن وهكذا ايضا من الحياة ان يمنع الانسان قرابته من ان يظهر منهم ما يعيب فينصح ويشير - 00:31:18
ويتكلم ويحاول ان يبين ان اظهار العيوب والمسالب ليس من الامور احسنت شرعا وهكذا من الحياء ان يوصل الانسان غيره بان لا يظهر المخالفات الشرعية سواء في هذه البلاد او في غيرها - 00:31:40

ومن حياء الانسان آآ التزام الانظمة آآ ما ما يصدره ولي الامر من اجراءات تنظم احوال الناس. وهكذا ايضا التزام تام بالانظمة والتعليمات التي تكون في البلدان الاخرى بان لا يؤثر على الانسان ما يكون عيبا عليه - 00:32:05
ومن الحياء ان يمسك الانسان لسانه وقلمه فلا يكتب ولا يتحدث الا بالاخلاق الفاضلة الطيبة ولا ينقب عن ذنوب الاخرين ومعاهبهم يخشى من الله عز وجل ان يعاقبه بسبب تركه لخلق الحياء - 00:32:33
ومن الحياء ما يكون من الله عز وجل. ولا ينبغي بالانسان ان يكون همه من حوله من الناس يغفل عن مراقبة الله عز وجل له فان الله لا يخفى عليه شيء من احوال الناس. وقد قال النبي - 00:32:58
آآ وقد قال الله عز وجل واصفا نفسه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وقال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ومن هنا عاب الله عز وجل على قوم لكونهم يستخفون من الناس - 00:33:19
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرظى من القول. فكما علمت بان الله مطلع عليك في كل احوالك فعليك ان تتخلق بخلق الحياة مع الله جل وعلا ليكون هذا من - 00:33:39
فباستقامة احوالك ومن اسباب رضا رب العزة والجلال عنك. الله اكبر الشيخ سعيد اذا قلت لنا بفاصل اتمنى ان نكمل واياكم ان شاء الله هذا الحديث الماتع مع الاخوة الكرام المستمعين - 00:33:59
تفضل. بارك الله فيكم رؤية الحرمين. انما يعمر مساجد الله من امن بالله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة. رؤية المملكة الطموحة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف - 00:34:13
حول الرؤى المؤسساتية والمشاريع التنموية المحققة لرؤية الوطن والعطاء. لرؤية الوطن والعطاء. رؤية الحرمين. مع طلال الزايدي. والضيف الدائم الاستاذ خالد القرشي يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد بعد موجز التاسعة ليلا - 00:34:35
ويعاد عند الثالثة من بعد منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء اخلاقنا. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم - 00:35:03
معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله شيخنا مرة اخرى اهلا وسهلا الله يحييك ويرحب وارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام واذكرهم باننا نتحدث عن خلق فاضل - 00:35:27
الا وهو خلق الحياء. نعم. هذا الخلق الذي هو خصلة من خصال الايمان يرفع ايمان الانسان بالله عز وجل. ويملأ قلبه من هذا المعنى العظيم. نعم. واذا انتشر خلقه والحياة بين الناس - 00:35:46
آآ ترك الناس المعاصي واصبحت المعاصي امرا خفيا لا يطلع عليه وبالتالي لن تنتشر بين الناس. ومن تم اذا استحيا الانسان من ربه عز وجل ترك المعاصي والذنوب واقبل على طاعة الله جل وعلا. نعم. ان التخلق بخلق الحياء - 00:36:05
تؤدي الى حفظ سمعة الناس وعدم ابتذال هذه السمعة فالحياء يبعد عنا الفظائح يبعد عنا الحديث الذي يتضمن القدحة في الاخرين واستنقاص مكانتهم. نعم انت نعم؟ اذا عندكم الشيخ باخذ بعض الاتصالات - 00:36:34
تفضلوا نتشرف جزاك الله خير رفع الله قدرك. اخونا عبد الله الخالدي حياك الله اخي عبد الله حياك الله شيخنا سلمك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله كيف حالك شيخنا العزيز استمتعنا الجميلة جدا واسعار - 00:36:59
بارك الله فيك وفي علمك وفي رزقنا الله جميعا الحياء والوقار. اللهم الحياة نظام الايمان والشعبان والايمان. فاذا هل هذا النظام تمزق ما فيه الاخلاق وانكشفت الاخلاق والحياء ايضا على ما تدل على ما في النفس من الخير - 00:37:14
وهو على ما صادق على طبيعة الانسان وادبه واخلاقه. وما يخرجه للناس طبعا فاذا رأيت شخص يستحي هو علامة على ان هذا الشخص فيه خير آآ الحياة خلق يبعث على ترك القبائل - 00:37:33
قلة الحياء من علامات الشقاوة وافضل الحياة والاستحياء من الله سبحانه وتعالى فالذي لا يستحي من الله فليس به حياء ابدا ولا املا في عيشته وبركته. عائشة رضي الله عنها - 00:37:48
عندما دفن المصطفى عليه الصلاة والسلام في قبره وايضا عندما دفن اه ابو بكر الصديق ابوها عندما دفن عمر آآ عمر بن الخطاب

رضي الله عنه كانت تشد عليها فيها خوف من الحياء وهو قد اخذها الله سبحانه وتوفي - 00:38:01
ايضا ام سليم الانصارية تقول آآ درس النبي عليه الصلاة والسلام وهي تكلمت عن ان الله لا يستحي من الحق فهل المرأة غسل من الجنابة اذا احتلمت فالحياء فيه خير كثير وهو يعني خلق اسلامي جميل. نعم. شكر الله زعمكم. وفي جهودكم. شكرا لكم ورحمة الله. بارك - 00:38:18
جزاك الله خير يا اخ عبد الله وبارك الله فيك وتممت ما نقص من كلامنا عن الحياء فاثابك الله ولا الله الاجر والثواب. اخونا عبد العزيز الشريف. حياك الله اخي عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:38:39
وبركاته. حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ الله يبارك فيك ويحييك ويجزاك عنا كل خير ويبارك في علمك. يا رب يا رب. اللهم امين يا رب. حياكم الله استاذ محمد - 00:38:59
كيف حالك؟ بخير الله يحفظك طيب جزاك الله عنا كل خير البرنامج الطيب حفظك الله تفضل يا اخي فضيلة الشيخ بعض الناس للاسف عندما يجد شخص حي تجده يحرجه في بعض المواقف - 00:39:09
فمثلا بعض الناس تجده كريم او كذا فقد ومن حيائه النخبة تحرجه فتطلب منه حاجة امام الاخرين ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءته تلك اه اللبس او كذلك اللباس - 00:39:24
والصحابة كانوا يتهيبون ان النبي صلى الله عليه وسلم لانه بيعطيهم فجاء رجل وقال يا رسول الله اعطيني اياه فالنبي صلى الله عليه وسلم استحى واعطاه وقال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اعجب فيها ودخلت قلبه وانتجت طلبتها منه قال والله ما طلبت الا ان تكون كفنا لي. نصيحتك لمن يحرج اخوه المسلم - 00:39:39
في مواقف يكونوا حيين ويخاف من هذا الشيء وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم ايضا الشيخ سعد هنا سؤال يقول كيف يمكن للمستحي اذا اشكل عليه حكم فقهي آآ مثل من يبلغ سن التكليف؟ كيف له ان يتعرف على دينه دون - 00:39:58
ان يكون هنالك حياء في هذا الامر هناك عدد من المعاني يدخلها بعض الناس في الحياء خطأ وجهلا وهي ليست منه ومن ذلك ان يزعم ان ترك الانسان ما هو حق له يعد من قبيل الحياء المعتبر شرعا - 00:40:18
وهذا ليس بصحيح وانما هذا اهمال في طلب الحقوق فان كان له اه فان كان اه له الحق في التنازل عنه جاز لا على انه من الحياء ولذلك لا يأتينا انسان ويقول انا اترك نصح الخلق - 00:40:46
او اترك الامر بالمعروف بناء على هذا الخلق فان هذا عجز وخور وليس من من الحياء في آآ شيء البتة وهكذا اظافي اه ما يتعلق اظهار الانسان للافعال المشينة ليس هذا من - 00:41:08
في شيء وهكذا ما يتعلق اه تناصح المجتمع بعضهم مع بعضهم اه خاوة فان اه الحياء ليس معناه خور الانسان وضعفه كما تقدم ومن هنا نعلم ان الحياء من اسباب رفعة درجة العبد - 00:41:33
ومن اسباب حصول المرأة والتوقير ومن من الحياء من اسباب اتصاف صاحبه بالمروءة والتوقير وبالتالي لا يتصادم مع الاخرين وانما يقابلهم بافعال جميلة والالفاظ الحسنة وهكذا ايضا الحياء يجعل الانسان محبوبا عند الله عز وجل وعند - 00:41:58
خلقي والحياة يجعل الانسان يبتعد عن كل ما هو سيء سواء من الفواحش او من الذنوب ويجعله يستتر بها اذا هو سقط في شيء من اوحالها وبالتالي الخلق خلق فاضل وطريقة - 00:42:31
حسنة الحياء منه ما يستطيع الانسان ان يحصله هو ان يزيده فيكتسب المسلم الحياء من دينه ويمنعه ذلك الحياء من فعل كل امر مذموم في الشرع. لانه يستحي من الله - 00:42:56
فلا يطلع الله عليه شيئا مما يخالف هذا والحياء له اسباب ومصادر ينبغي بنا ان نستشعرها وان نفعلها من اجل آآ الحصول على هذا الخلق خلق حياة او تكميله. فمن ذلك ان الانسان يطالع الاجر والثواب في تركه لما - 00:43:23
خالف الحياء ومن ذلك ايضا ان الانسان متعلق بالخوف من الله عز وجل ومراقبته. وبالتالي فهو يشتهي منه سبحانه وتعالى وهكذا

الانسان يستحي من الملائكة الذين يسجلون اعماله ويكتبون ما لديه - 00:43:56
لا يريهم ما يكره اطلاعهم عليه وما يكره ان يعرض بين يدي رب العزة والجلال فيما يكتبونه وهكذا الحياء من الاخرين دليل على ان الانسان مقدم على خير وان هذه الامور المعيبة التي كرهني يطلع الاخرون عليها - 00:44:24
هي امور خارجة عن اه هي امور خارجة عن طريقة الانسان واسلوبه في حياته فان المرء انما يريد بالحياة تطهير صفحته واستقامة احواله ليكون هذا من اسباب رظا الله عز وجل عن العبد - 00:44:54
هكذا ايضا ذكرني ما ذكره اخوتي قبل قليل من ان العلم لا يستحيا في طلبه لا يستحيا في طلبه. ولذلك ورد ان العلم لا يناله متكبر ان العلم لا يناله متكبر ولا مستحم - 00:45:21
وهكذا ايضا في الدعوة الى الله عز وجل ما يقول يستضعف الانسان مكانته ويستنزل درجته وبالتالي يجعله وذلك الا يتعلم او لا يعلم الخلق فان هذا من الامور المذمومة في شرع رب العزة - 00:45:46
الزاتي والجلال فالمقصود ان الانسان يتقرب لله عز وجل بالتخلق بخلق الحياة. ويخرج من مسمى الحياة ما ليس كذلك. وقد قال الله تعالى والله لا يستحيي من الحق فالخير والهدى لا يستحيا منه آآ وبالتالي فان - 00:46:07
انسان يقدم على مثل ذلك وعلى مثل تلك الافعال الطيبة. نعم شيخ سعد وصلنا واياكن حقيقة لنهاية هذا اللقاء. والكلمة الاخيرة اليكم نعم كلمتي الاخيرة اننا ينبغي ان نربي انفسنا على الحياء - 00:46:36
وان نربي مجتمعاتنا على الحياة. وكل امر يجعل الناس لا يستحيون فيما ينبغي ان نقف بوجهه ومن ذلك ما يتعلق ارتكاب الذنوب والمعاصي او حديث الانسان عن غيره وما يفعله وما ينتقده به هكذا ايضا يتقرب الانسان - 00:46:57
يا الله جل وعلا بان يجعل الحياء شعارا وخلقا منتشرا في الامة في صغار وكباره وفي ذكورها واناثها حتى يكونوا بذلك ممن تقربوا الى الله جل وعلا في هذا الخلق الفاضل - 00:47:26
ومن هذا الخلق ان يترك الانسان الذنوب والمعاصي فلا يجاهر بها ومن هذا الخلق الفاضل تستر الرجل في ثيابه والمرأة في ثيابها تلبس اللباس الفضفاض الذي لا يمكن الاخرين من مشاهدة تفاصيل البدن - 00:47:49
وهكذا من الحياء ان يترك الانسان الحديث مع النساء الاجنبيات وان تترك المرأة الحديث مع الرجال وهكذا من الحياة ان نترك التكلم باالفاظ السيئة والشعارات الرنانة التي لا حقيقة تحتها - 00:48:14
ومن الحياء ان آآ يخفي الانسان ما لديه من الاسرار ومن ذلك ما يتعلق باثاره التي كونوا مع اهلي بيته هذا شيء من صور الحياء ومن الحياة ان يلتزم الرجل والمرأة باللباس الشرعي الذي لا يظهر شيئا من - 00:48:40
ابدأ من اجزاء البدن التي لا يحسن اظهارها ففي ختام هذا اللقاء اتقدم لك اخي العزيز الاستاذ محمد جزاك بالشكر الجزيل على حسن تقديمك وترتيبك حفظك كما اسأل الله جل وعلا لاخوانه الذين يعملون معنا في ترتيب هذا اللقاء التوفيق لكل آآ - 00:49:03
آآ خير بارك الله فيهم جميعا. اللهم امين. كما اسأل الله جل وعلا ان ينشر هذا الخلق خلق الحياء في الامة كان اسأل الله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير اللهم امين وان يجعله من الهداة المهتدين - 00:49:28
هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم ضيفنا الكريم مع الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا - 00:49:49
خلقي القويم خلق الحياء الذي كان عليه آآ رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والسلف الصالح الى هذا الزمان مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات بامكانكم ايضا متابعة هذا اللقاء عبر موقعنا في اليوتيوب وننتظر اذا - 00:50:09
لا تكموها مشاركاتكم في حلقات هذا البرنامج في القادم من الايام. حتى ذلكم الحين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من مصطفى الصحفي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:29
اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:50:44

سعد بن ناصر الشتري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا.
يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:51:21
عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:51:41